

## النهاية في غريب الأثر

- { حسس } ( ه ) فيه [ أنه قال لرجل : مَتَى أُحْسَسْتُ أمَّ مِلْدَمَ ] أي متى وجدت مَسَّ الحُمَّى . والإحساس وهي مشاعر الإنسان كالعين والأذن والأنف واللسان واليَد .
- ( ه ) ومنه الحديث [ أنه كان في مسجد الخيف فسمع حَسَّ حَيَّة ] أي حركتها وصوت مَشِيها .
- ومنه الحديث [ إنَّ الشيطانَ حَسَّ لَحَسَّ ] أي شديد الحَسِّ والإدراك .
- [ ه ] وفيه [ لا تَحَسَّ سوا ولا تَجَسَّ سوا ] قد تقدم ذكره في حرف الجيم مُسْتَوْفَى .
- وفي حديث عوف بن مالك [ فهجَمْتُ على رجلين فقلت : هل حَسْتما من شيء ؟ قال : لا ] حَسْت وأحْسَسْتُ بمعنى فحذف إحدى السَّيبتين تخفيفا : أي هل أحْسَسْتما من شيء : وقيل غير ذلك . وسَيَرِدُ مُبَيَّنًا في آخر هذا الباب .
- ( ه ) وفي حديث عمر [ أنه مَرَّ بامرأةٍ قد ولدَت فَدَعَا لها بِشَرِّبَةٍ من سَوِيْق وقال : اشْرَبِي هذا فإنه يَقْطَعُ الحَسَّ ] الحَسُّ : وجَع يأخذ المرأة عند الولادة وَيَعْدُها .
- وفيه [ حُسُّوهم بالسَّيْفِ حَسَّ ] أي اسْتَأْصَلُوهم قتلا كقوله تعالى [ إذْ تَحَسُّوهُمُ بإذْنِهِ ] وحَسَّ البَرْدُ والكَلَّ إذا أهْلَكَته واستَأْصَلَاه .
- ومنه حديث علي رضي اللّهُ عنه [ لقد شَفَّي ودَاوَحَ صدْرِي حَسُّكُمْ إِيَّاهُمْ بالنِّصَالِ ] .
- ومنه حديثه الآخر [ كما أزالَ الوُكُومَ حَسَّ ] بالنِّصَالِ [ ويروى بالشين المعجمة . وسيجيء .
- ( ه ) ومنه الحديث في الجَرَادِ [ إذا حَسَّه البَرْدُ فقَتَله ] .
- ( ه ) ومنه حديث عائشة [ فبَدَعَتْ إليه بِجَرَادٍ مَحْسُوسٍ ] أي قَتَلَه البَرْدُ . وقيل هو الذي مَسَّتَهُ النار .
- ( ه ) وفي حديث زيد بن صُوحان [ ادْفِنُونِي في ثيابٍ ولا تَحَسُّوا عَنِّي تُرَابًا ] أي لا تَنْدِفُضُوهُ . ومنه حَسُّ الدابة : وهو نَقْضُ التُّرَابِ عنها .
- [ ه ] ومنه حديث يحيى بن عبدِاد [ ما مِن لَيْلَةٍ أو قَرْيَةٍ إلاَّ و فِيها مَلَكٌ يَحْسُّ عن طُهورِ دَوَابِّ الغُزَاةِ الكَلالِ ] أي يُذْهِبُ عنها التَّعَبَ بِحَسِّها وإسقاطِ التُّرَابِ عنها .
- وفيه [ أنه وضَعَ يده في البُرْمَةَ ليأكلَ فاحْتَرَقَتْ أصابعُهُ فقال : حَسَّ ] هي

بكسر السين والتشديد : كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضى وأدركه غفلة  
كالجمرة والضربة ونحوهما .

( ه ) ومنه الحديث [ أصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : حَسَّ ]

- ومنه حديث طلحة رضى الله عنه [ حين قطعت أصابعه يوم أُحُدٍ فقال : حَسَّ ] فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو قُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ لَرَفَعْنَاكَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ  
يَنْظُرُونَ [ وقد تكرر في الحديث .

- وفيه [ أن رجلاً قال : كانت لي ابنة عمٍّ فطَلَبْتُ زَفْسَهَا فقالت : أو  
تُعطيني مائة دينار ؟ فَطَلَبْتُهَا مِنْ حَسِّي وَبَسِّي ] أي من كل جهة . يقال :  
جئته من حَسِّك وبَسِّك : أي من حيث شئت .

( س ) وفي حديث قتادة [ إنَّ المؤمن ليَحْسُ لِلْمَنَافِقِ ] أي يَأُورِي إليه وَيَتَوَجَّع .  
يقال : حَسَّت له بالفتح والكسر أحْسُ : أي رَقَقْتُ له